

المجتمع و البحث العلمي :

قضايا و حلول



طبعة

2025

المؤلفون:

كمون حسين - معزوز دليلة - سهيلة بوزبيرة - زينب سعدودي - ريمة طاير - وهبة قاسمي - جازية غداوية - معطوي موسى - كميلة سيدر - رزيقة لوزاعي - كوثر مجدوب - عبد الحق غربي - تومي رياض - خيرى رياض - عماري آمال - الويزة سي محمد - شعبان مهدية - حاجي شفيقة - رشا وصال صغيري - كيدار عبد الوهاب - أوكيل صبيحة - ونان سعدي - لقريدي خير - بن يوب عبد العلي - العيداني فؤاد - روكيلة الشريف - دحدي عبد الكريم - إسحاق جناوي - عبدلي نورالدين - نجيب زرواق - صدوقي معمر - زلال إيمان - بن صابر محمد - بيطار هشام - زناتي ياسين - صبان محمد - بلقادي عادل - بن برنو عثمان - عائشة عبد الحميد - كوثر مجدوب - فايزة عمايدية - مسعودي رشيد - سعدي عبد الحليم - هلايلي إسلام - تابتي عزيز - عباس ملعز - برزيقة امينة - نهاد عباس - ابتسام بوشناق - كحل بسملة - إزيان سارة - تكيالين فوزية - كنزة شطابي - الطاهر لحرش - بوترة وليد - عمائرية سهيل - يحيوي الهام - بوطويل رقية - لولاشي ليلي - بقاط حنان - محلوس زكية - منى خلف - عبلة لمسلم - بوزيان محمد - بوعشرين عيسى - سميرة مراح - عادل ساكر - مريم برغوث - بولحواط جازية - قنزار نعيمة - عائشة عوالي - رانيا مروة دايري - محمد دقار - فتحة بلعروم - يونس بن محمد - بوديسة وردية - بوزوران فريدة - بوقرة عواطف - بوقرة حليلة - موسى حبيب - رميل ملوكة - بن عامر زكية - ماضي هالة ياسمين - مشطر حسين - سعادي فضيلة - سامية ابريم - بوزيد حسينة - بلقاسم عياشي - مفتاح بن هدية - محمد لمين هيشور - باجي نعيمة - محمد بوكرع - سامية سعدي - مونية غربي - زكية بركة - آسيا عمور - أقوني الياسمين - عبد الخالق قصابوي - رملي مخلوف - بغاوي ملوكة - عمران يوسف - معتوق جمال - حمدان مداح - مختارية خديجي - طايبي سهام - اولاد سالم نسيمية - شعيب جويبة - عبد الباسط هويدى - خالد فوحمة - وهبة بوربعين - عطار عبد المجيد - مبروكة صوالح - روبة صوالح - ناجة بن حريرة - خلوات حليلة - حسين قرساس - عريف كريم - عماج بلقاسم - بن شوفي بشرى - بخدة طاهر - زينب بن الطيب - نوجود بيوض - هدايات معماش - مكناسي محمد - قدور كمال - رزوق نعيمة - معريش كريمة - علي الطالب مبارك - نور الدين كريمة - حيدر فوزية - ايت حامة ياسين - كحل بسملة - سعاد بن شامة - سعاد مسعودة سايعي - شباح اليمين - بوريش محمد - بن مهرة ليندة لطيفة - عبد الحفيظ جدو - قاوي ربيعة - لقليل نور الهدى - عاشور صيد - تيعونين صبرينة - سوامية فريدة - مريم الواليش - بن رجيل محمد - نوال نوار - خنيف خديجة - لادي بديعة - طاهر شيخ قادة - عرقوب محمد



دار الجامعيين
للنشر و الطبع و التوزيع



9789969538861

ISBN رقمك

978-9969-538-86-1

المجتمع و البحث العلمي :

قصايا و حلول

المؤلفون:

كمون حسين - معزوز دليلة - سهيلة بوزبيرة - زينب سعدودي - ريمة طاير - وهيبة قاسمي - جازية غداوية - معطوي موسى - كميلة سيدر - رزيقة لوزاعي - كوثر مجدوب - عبد الحق غربي - تومي رياض - خيرى رياض - عماري أمال - الويزة سي محمد - شعبان مهديّة - حاجي شفيقة - رشا وصال صغيري - كيدار عبد الوهاب - أوكيل صبيحة - ونان سعدي - لقريدي خير - بن يوب عبد العلي - العيداني فؤاد - روكيلة الشريف - دحدي عبد الكريم - إسحاق جناوي - عبدلي نورالدين - نجيب زرواق - صدوقي معمر - زلال إيمان - بن صابر محمد - بيطار هشام - زناتي ياسين - صبان محمد - بلقادي عادل - بن برنو عثمان - عائشة عبد الحميد - كوثر مجدوب - فائزة عمايدية - مسعودي رشيد - سعدي عبد الحليم - هلايلي إسلام - تابتي عزيز - عباس ملعز - برزيقة امينة - نهاد عباس - ابتسام بوشناق - كحل بسمّة - إزيان سارة - تكيالين فوزية - كنزة شطابي - الطاهر لحرش - بوترعة وليد - عمايرية سهيل - يحيوي الهام - بوطويل رقية - لولاشي ليلي - بقاط حنان - محلوس زكية - منى خلف - عبلة لمسلّف - بوزيان محمد - بوعشرين عيسى - سميرة مراح - عادل ساكر - مريم برغوث - بولحواط جازية - قنزار نعيمة - عائشة عوالي - رانيا مروة دايري - محمد دقار - فتيحة بلعكروم - يونس بن محمد - بوديسة وردية - بوزوران فريدة - بوقرة عواطف - بوقرة حليلة - موسى حبيب - رميل ملوكة - بن عامر زكية - ماضي هالة - ياسمين - مشطر حسين - سعادي فضيلة - سامية ابرييم - بوزيد حسينة - بلقاسم عياشي - مفتاح بن هدية - محمد لمين هيشور - باجي نعيمة - محمد بوكرع - سامية سعدي - مونية غربي - زكية بركة - آسيا عمور - أقوني الياسمين - عبد الخالق قصبواي - رملي مخلوف - بغاوي ملوكة - عمران يوسف - معتوق جمال - حمدان مداح - مختارية خديجي - طايبي سهام - اولاد سالم نسيمّة - شعيب جويبة - عبد الباسط هويدي - خالد فوحمة - وهيبة بوربعين - عطار عبد المجيد - مبروكة صوالح - روبة صوالح - نجاة بن حريرة - خلوات حليلة - حسين قرساس - عريف كريم - عماج بلقاسم - بن شوفي بشرى - بخدة طاهر - زينب بن الطيّب - نوجود بيوض - هدايات معماش - مكناسي محمد - قدور كمال - رزوق نعيمة - معريش كريمة - علي الطالب مبارك - نور الدين كريمة - حيدر فوزية - ايت حامة ياسين - كحل بسمّة - سعاد بن شامة - سعاد مسعودة سايعي - شباح اليمين - بوريش محمد - بن مهرة ليندة لطيفة - عبد الحفيظ جدو - قاوي ربعة - لقلب نور الهدى - عاشور صيد - تيعونين صبرينة - سوالمية فريدة - مريم الواليش - بن رجيل محمد - نوال نوار - خنيف خديجة - لادي بديلة - طاهر شيخ قادة - عرقوب محمد

طبعة 2025

ISBN : 978-9969-538-86-1

الفهرس

- الفصل رقم 1:** دراسة قانونية تحليلية حول ترسيخ دولة القانون في التعديل الدستوري لعام 2020 من خلال تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية (المؤلفون: كمون حسين و معزوز دليلة) 12-1
- الفصل رقم 2:** خصوصية التجريم في جرائم الأعمال (المؤلفون: سهيلة بوزبـرة) 28-13
- الفصل رقم 3:** أهمية البيانات السكانية للتنمية (المؤلفون: زينب سعدودي و ريمة طاير) 39-29
- الفصل رقم 4:**

Return Migration and The Theory of Preparedness: Examining the Role of the Preparedness Factor in Algerian Migrant Families' Decision to Return to the country of origine (author : Wahiba Kasmi)

- 58-40
- الفصل رقم 5:** مقارنة سوسولوجية لتحليل سلوكات الخطر الشائعة في البيئة المدرسية (المؤلفون: جازية غداوية و معطوي موسى) 73-59
- الفصل رقم 6:** أثر الذكاء العاطفي على فعالية العلاج المعرفي السلوكي (المؤلفون: كميلة سيدر و رزيقة لوزاعي) 96-74
- الفصل رقم 7 :** مظاهر حماية المستهلك قبل إبرام عقد البيع الإلكتروني (المؤلفون: كوثر مجدوب) 105-97
- الفصل رقم 8:** العنف، المدينة، المجتمع... أية مقارنة ؟ (المؤلفون : عبد الحق غربي و تومي رياض و خير ي رياض) 115-106
- الفصل رقم 9:** الفجوة الرقمية بين الأجيال وتأثيرها على العلاقات العائلية والاجتماعية (المؤلفون: عماري آمال و الويزة سي محمد) 121-116
- الفصل رقم 10:** مضامين القيم في الرسوم المتحركة دراغوبول "زد" و تأثيرها على الطفل (المؤلفون: شعبان مهدية و حاجي شفيقة) 141-121
- الفصل رقم 11:** الدرس البيداغوجي في مادة التربية الفنية (المؤلفون: رشا وصال صغيري) 155-142
- الفصل رقم 12:** نبوخذ نصر الثاني (605- 562 ق.م) (المؤلفون: كيدار عبد الوهاب و أوكيل صبيحة) 166-156
- الفصل رقم 13:** دراسة مستويات دافعية الإنجاز الرياضي في ضوء المتغير الثقافي لدى الرياضي الجزائري النخبوي (المؤلفون: ونان سعدي) 176-167
- الفصل رقم 14:** علاقة المعرفة الرياضية بصياغة الأهداف السلوكية في حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط (المؤلفون: لقريدي خير و بن يوب عبد العلي و العيداني فؤاد) 189-177
- الفصل رقم 15:** دور النشاط الرياضي اللاصفي في نشر ثقافة السلم واللاعنف لدى المراهق (المؤلفون: روكيلة الشريف و دحدي عبد الكريم) 200-190
- الفصل رقم 16:** جودة حياة بيئة العمل في المنشآت الرياضية وعلاقتها بتحسين مستوى الممارسة الرياضية (المؤلفون: إسحاق جناوي) 212-201
- الفصل رقم 17:** A comparative study of teaching efficiency among physical education and sports teachers in primary and intermediate education (المؤلفون: عبدلي نور الدين) 232-213
- الفصل رقم 18:** التسويق الرياضي في الجزائر (المؤلفون: نجيب زرواق) 247-233

الفصل رقم 19: أثر تحسين بعض القدرات البدنية الخاصة (قوة، سرعة، مرونة) على تطوير مهارتي جدار الصد والدفاع الخلفي في الكرة الطائرة – دراسة ميدانية أواسط (19) شببية مسلمون لموسم 2023 - 2024 (المؤلفون: صدوقي معمر) 248-265

الفصل رقم 20: فعالية إستراتيجيات التعلم النشط على بعض جوانب النمو الحركي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية (المؤلفون: زيلال إيمان و بن صابر محمد و بيطار هشام) 266-271

الفصل رقم 21: The effect of adapted aquatic exercise as a means of improving balance and reducing the risk of falls Among Older Adults

(المؤلفون: زناتي ياسين و صبان محمد و بلقادي عادل و بن برنو عثمان) 272-278

الفصل رقم 22: إنفاذ مبدأ الاقتناع الشخصي للقاضي الجزائي كأساس للمحاكمة العادلة وتجسيد الشرعية الجزائية (المؤلفون: عائشة عبد الحميد) 279-291

الفصل رقم 23: مظاهر حماية المستهلك قبل إبرام عقد البيع الإلكتروني (المؤلفون: كوثر مجدوب) 292-300

الفصل رقم 24: دور الديمقراطية التشاركية في تطوير الإدارة المحلية (المؤلفون: فايزة عماديدة) 301-308

الفصل رقم 25: توثيق عقود الزواج في القانون الجزائري (المؤلفون: مسعودي رشيد) 309-323

الفصل رقم 26: أثر قواعد ومعايير السلوك المهني على جودة المراجعة الخارجية دراسة عينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجزائر. (المؤلفون: سعيدي عبد الحليم و هلايلي إسلام) 324-335

الفصل رقم 27: Le lien entre la croissance économique et libéralisation financières en Algérie. Essai de modélisation entre 1990-2024

(المؤلفون: تاتي عزيز و عباس ملعز و برزيقة امينة) 336-360

الفصل رقم 28: Le traitement des opérations de commerce extérieur en Algérie : Contexte, Réglementation et Pratiques

(المؤلفون: نهاد عباس و ابتسام بوشناق) 361-383

الفصل رقم 29: Entrepreneuriat féminin dans la région MENA : Analyse logistique des facteurs sociodémographiques et socioculturels

(المؤلفون: كيجل بسمه) 384-393

الفصل رقم 30: العملات الرقمية: الثورة المالية القادمة أم خطر يهدد الاقتصاد ؟ (المؤلفون: إزيان سارة و تكيالين فوزية) 394-406

الفصل رقم 31: دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في مصداقية التقارير المالية (المؤلفون: هلايلي إسلام و سعيدي عبد الحليم) 407-426

الفصل رقم 32: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة أن سي إروبية الجزائر (المؤلفون: كنزة شطابي و الطاهر لحرش) 427-441

الفصل رقم 33: محددات نجاح تفعيل آليات التسويق الرقمي لتحسين أداء الأعمال في البنك الوطني الجزائري دراسة تحليلية، وكالة قالمة (المؤلفون: بوترة وليد و عماديدة سهيل) 442-455

الفصل رقم 34: واقع تطبيق التحول الرقمي في التعليم العالي: تجارب بعض الدول العربية والأجنبية (المؤلفون: يحيوي الهام) 456-475

الفصل رقم 35: تنمية كفاءات الموارد البشرية في ظل اقتصاد المعرفة ضرورة حتمية (المؤلفون: بوطويل رقية) 476-492

الفصل رقم 36: دور المدارس الاقتصادية في مواجهة الازمات العالمية: من الكينزية إلى النقدية الحديثة (المؤلفون: لولاشي ليلي) 493-514

الفصل رقم 37: استراتيجيات الشركات للدخول إلى الأسواق الدولية (المؤلفون: بقاط حنان و محلول زكية و منى خلف) 516-530

الفصل رقم 38: واقع وتحديات المؤسسات الناشئة الخضراء في الجزائر حالة مؤسسة RWASSI Tech

في ولاية قسنطينة (المؤلفون: عبلة لمسلم) 531-553

الفصل رقم 39: تحليل أثر الدعم الحكومي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2024 : دراسة قياسية باستخدام اسلوب ARDL (المؤلفون: بوزيان محمد) 554-568

الفصل رقم 40: الأمن الاجتماعي رؤية سوسيو تنظيمية في (المفاهيم – المقومات – منظور ابن خلدون كألية للتطبيق). (المؤلفون: بوعشرين عيسى) 569-578

الفصل رقم 41: واقع حوار الأسرة الجزائرية في ظل المتغيرات المعاصرة (المؤلفون: سميرة مراح) 579-590

الفصل رقم 42: الفضاء الرقمي والجريمة في النسيج الاجتماعي لدى حياة الأطفال -- تحليل سوسيولوجي- (المؤلفون: عادل ساكر و مريم برغوث) 591-604

- الفصل رقم 43:** Le suivi parental des enfants à domicile et réussite scolaire ; cas pratique : l'école primaire « les martyrs Challal » -Bejaia- (المؤلفون: بولحواظ جازية و قنزار نعيمة) 605-618
- الفصل رقم 44:** واقع تطبيق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية بالطور المتوسط (المؤلفون: عائشة عوالي و رانيا مروة دايري) 619-635
- الفصل رقم 45:** الإجازات العلمية لعلماء الجزائر خلال العهد العثماني (المؤلفون: محمد دقار) 636-656
- الفصل رقم 46:** الثورة الجينية والكائن البشري (المؤلفون: فتحة بلعكروم) 657-670
- الفصل رقم 47:** Freedom of speech: Apology & Incitation (المؤلفون: يونس بن محمد) 671-683
- الفصل رقم 48:** الإجهاد المهني كمؤشر خطر على صحة العامل (المؤلفون: بوديسة وردية) 684-698
- الفصل رقم 49:** المقاربة الارغونومية للوقاية من حوادث العمل (المؤلفون: بوزوران فريدة) 699-711
- الفصل رقم 50:** المهارات المقاولاتية اللازمة لطالب علم النفس (المؤلفون: بوقرة عواطف و بوقرة حليلة) 712-720
- الفصل رقم 51:** الشعر الجاهلي وأهميته في فهم القرآن الكريم (المؤلفون: موسى حبيب) 721-736
- الفصل رقم 52:** مقارنة تشخيصية لحالة تعاني من صعوبات تعلم الكتابة (المؤلفون: رميل ملوكة و بن عامر زكية) 737-751
- الفصل رقم 53:** إستراتيجية التكفل بالفوبيا المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التحضيري (المؤلفون: ماضي هالة ياسمين و مشطر حسين) 752-761
- الفصل رقم 54:** Analyse multimodale des interactions sociales en contextes visiophoniques/vidéoconférences : perspectives ethnométhodologiques et méthodologie audiovisuelle (المؤلفون: سعادي فضيلة) 762-771
- الفصل رقم 55:** الخصائص النفسية للأمهات العازبات (دراسة تحليلية من المذكرات) (المؤلفون: سامية ابرييم) 772-783
- الفصل رقم 56:** أثر المرأة في الحفاظ على الموروث الثقافي ببعديه المادي واللامادي في عملية التبادل الثقافي بين الدول الحالة الجزائرية في المنظور (المؤلفون: بوزيد حسينة) 784-800
- الفصل رقم 57:** السيرة التاريخية لتشكل المثقف الجزائري (المؤلفون: نعيمة قنزار و جازية بولحواظ) 801-818
- الفصل رقم 58:** دور المؤسسات الوقفية بالجزائر خلال الفترة العثمانية في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي (المؤلفون: بلقاسم عياشي) 819-836
- الفصل رقم 59:** نحو قراءة تحليلية للأمن الصحي في الجزائر: الفرص والتحديات (المؤلفون: مفتاح بن هدية و محمد لمين هيشور) 837-855
- الفصل رقم 60:** تقدير الذات ومساهمته في الإرجاعية لدى المصابين بالشلل النصفي السفلي دراسة عيادية لـ 08 حالات (المؤلفون: باجي نعيمة) 856-873
- الفصل رقم 61:** التقعيد الفقهي وأثره في تأصيل أحكام نوازل الميت (المؤلفون: محمد بوكرع) 874-896
- الفصل رقم 62:** أهمية أسلوب القيادة التحويلية في تحقيق جودة الحياة المدرسية (المؤلفون: سامية سعدي و مونية غربي) 897-920
- الفصل رقم 63:** مناهج المفسرين المعاصرين: عون الرحمان في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدايات والفوائد والأحكام لسليمان اللاحم -نموذج- (المؤلفون: زكية برية و آسيا عمور) 921-936
- الفصل رقم 64:** الهوية الثقافية : الأسس، المقومات و التحديات (المؤلفون: أقوني الياسمين) 937-950
- الفصل رقم 65:** Les inscriptions libyques de l'Ouest algérien (المؤلفون: أقوني الياسمين) 951-971
- الفصل رقم 66:** خَلْقُ الجبل في القرآن ودوره في تثبيت الإيمان (المؤلفون: عبد الخالق قصبلاوي) 972-986
- الفصل رقم 67:** حركة نشر الكتب والمطابع في الجزائر ودورها في دعم قضية الثورة (المؤلفون: رملي مخلوف و بغاوي ملوكة) 987-1001
- الفصل رقم 68:** الوصم الاجتماعي والمرأة المطلقة في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من المطلقات بالجزائر العاصمة (المؤلفون: عمران يوسف و معتوق جمال) 1002-1017
- الفصل رقم 69:** الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا، دراسة ميدانية بثنائية سدراتي علي بعنابة (المؤلفون: حمدان مداح و مختارية خديجي) 1018-1032
- الفصل رقم 70:** تحديد المصطلحات والمفاهيم المرتبطة باضطرابات اللغة الشفهية والمكتوبة لدى الأطفال الصم وتصنيفاتها المتنوعة. (المؤلفون: طايبي سهام) 1033-1048
- الفصل رقم 71:** التغيرات الديمغرافية في القرن العشرين "الشيخوخة السكانية وتحديات الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية" (المؤلفون: اولاد سالم نسيمه) 1049-1064

الفصل رقم 72: Comparative Analysis of General English Module vs. TOEIC Preparation Module: Which Has a Greater Impact on Language Skills?

- 1086-1065 (المؤلفون: شعيب جويبة)
الفصل رقم 73: التنمية المستدامة في الجزائر: قراءة في الأبعاد والمؤشرات (المؤلفون: وهيب بوربعين و عطار عبد المجيد)
 1123-1087
الفصل رقم 74: مستوى الجودة في الاختبارات التحصيلية في مادة الفيزياء والكيمياء للسنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية (المؤلفون: عبد الباسط هويدي و خالد فوحمة)
 1142-1124
الفصل رقم 75: درجة حاجة الطلبة الجامعيين إلى المرافقة البيداغوجية دراسة ميدانية بكلية الرياضيات وعلوم المادة بجامعة ورقلة (المؤلفون: مبروكة صوالح و روية صوالح)
 1157-1143
الفصل رقم 76: خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية- بين التسويق والإتاحة الإلكترونية:- دراسة حالة المكتبة المركزية لجامعة بسكرة (المؤلفون: نجاة بن حريرة)
 1179-1158
الفصل رقم 77: The role of a transformational leadership style in achieving the quality of school life.
 1205-1180 (المؤلفون: سعادي سامية و مونية غربي)
الفصل رقم 78: الذكاء الاصطناعي وإشكالية السعي إلى الخلود (المؤلفون: خلوات حليلة)
 1215-1206
الفصل رقم 79: أهمية الإشراف الإكلينيكي والصعوبات التي تواجه تطبيقه في مرحلة التعليم الابتدائي (المؤلفون: حسين قرساس)
 1223-1216
الفصل رقم 80: أنواع الملاط بالعمران التقليدي بمنطقة تيزي وزو أنموذجا. (المؤلفون: عريف كريم)
 1241-1224
الفصل رقم 81: المخدرات واستخداماتها في الفترة القديمة (التطبيب والتعاطي) (المؤلفون: عماج بلقاسم)
 1251-1242
الفصل رقم 82: طرق وأساليب اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في المدرسة (المؤلفون: بن شوفي بشري)
 1274-1252
الفصل رقم 83: القوطية الجديدة ودورها في حرب الاسترداد بالاندلس (المؤلفون: بخدة طاهر)
 1284-1275
الفصل رقم 84: دور الإدارة الرشيدة في ترقية أداء المكتبات العامة بالجزائر: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بباتنة
 1303-1285
الفصل رقم 85: الحراك السياسي في الجزائر أواخر القرن التاسع عشر من خلال العرائض و الشكاوي و التقارير (المؤلفون: هدايات معماش)
 1318-1304
الفصل رقم 86: علم النفس العمل و التنظيم (المؤلفون: مكناسي محمد و قدور كمال)
 1343-1319
الفصل رقم 87: معالم مدينة الجزائر و ضواحيها الدينية و المدنية أواخر القرن الثامن عشر ما بين 1790-1820 م (المؤلفون: رزوق نعيمة و معريش كريمة)
 1375-1344
الفصل رقم 88: قصور مدينة الجزائر في العهد العثماني - قصر مصطفى باشا انموذجا (دراسة أثرية- تاريخية)
 1397-1376
الفصل رقم 89: التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي (المؤلفون: علي الطالب مبارك)
 1410-1398
الفصل رقم 90: The Structure of the Traditional Amazigh Dwelling in Ancient Maghreb
 1426-1411 (المؤلفون: نور الدين كريمة)
الفصل رقم 91: Entreprendre dans la communication et la publicité : motivations, expériences et défis des entrepreneurs
 1435-1427 (المؤلفون: حيدر فوزية و ايت حامة ياسين)
الفصل رقم 92: Impact des technologies éducatives sur l'apprentissage de la modélisation mathématique
 1443-1436 (المؤلفون: كيجل بسمه)
الفصل رقم 93: المراكز العمرانية في إيالة الجزائر (نماذج من القرن السادس عشر) - دراسة أثرية (المؤلفون: سعاد بن شامة)
 1462-1444
الفصل رقم 94: الحذف البلاغي في خاتمة سورة البقرة دراسة دلالية بلاغية (المؤلفون: سعاد مسعودة سايعي و سميرة مزاح)
 1479-1463
الفصل رقم 95: الإنكار على المخالف: مفهومه وأحكامه وضوابطه في الشريعة (المؤلفون: شباح اليمين)
 1509-1480
الفصل رقم 96: الخلفية الثقافية لاستراتيجيات الشباب الاجير في تحقيق حاجاته دراسة سوسيولوجية بمؤسسة نفضال- تلمسان- (المؤلفون: بوريش محمد و بن مهرة ليندة لطيفة)
 1578-1510
الفصل رقم 97: دوافع ارتكاب الجريمة، والإدمان على المخدرات الرقمية (المؤلفون: عبد الحفيظ جدو)
 1596-1597
الفصل رقم 98: المشكلات الدراسية والاجتماعية للتلاميذ المتفوقين: رؤية تربوية (المؤلفون: قاوي ربيعة)
 1614-1597
الفصل رقم 99: مقترح برنامج إرشادي مبني على استراتيجية البنتا جرام لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من الطلبة (المؤلفون: لقيب نور الهدى)
 1634-1615

- الفصل رقم 100:** المدينة الإسلامية شروط تأسيسها وضبط خططها على ضوء اراء فقهاء ومفكري العمران الإسلامي (المؤلفون: عاشور صيد)
1648-1635
- الفصل رقم 101:** واقع تطبيقات الأرغوميا في فصول محو الأمية وتعليم الكبار (المؤلفون: تيعونين صبرينة و سوالمية فريدة)
1661-1649
- الفصل رقم 102:** Long-Term Psychological Consequences of War in Gaza: Predicting Psychological Disorders and Suggesting Effective Immediat Interventions. (المؤلفون: مريم الواليش)
1670-1662
- الفصل رقم 103:** علاقة الحيز السكني بالقلق لدى الأطفال (المؤلفون: بن رجيل محمد)
1693-1671
- الفصل رقم 104:** التحول الرقمي في الجزائر-الواقع والتحديات - (المؤلفون: نوال نوار)
1707 - 1694
- الفصل رقم 105:** انعكاسات اللعب الالكتروني على النمو السليم للطفل و دور الارشاد النفسي في معالجتها (المؤلفون: خنيف خديجة و لادي بديعة)
1725-1708
- الفصل رقم 106:** الأنماط القيادية الحديثة و علاقتها بالإبداع و الابتكار (المؤلفون: طاهر شيخ قادة و عرقوب محمد)
1746-1726
- الفصل رقم 107:** بعض النماذج و النظريات المفسرة لظاهرة الإساءة الجنسية للأطفال (المؤلفون: عبد الحفيظ جدو)
1763-1747

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد...

الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب ، وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب، فأعيت بلاغته البلغاء ، وأذهلت فصاحته الفصحاء، وأسكتت روعته الخطباء، فهو الحجة البالغة، والدلالة الدامغة والعصمة الواقية، وهو شفاء الصدور والحكم العدل فيما أحكم وتشابهه من الأمور.

فإن العلوم وإن تباينت أصولها، وشرقت وغربت فصولها، وتعددت وتنوعت أبوابها، فلا نقلل من شأنها وقدرها، إلا أن أعلاها قدرا، وأغلاها مهرا، وأقومها قيلا، وأوضحها سبيلا، وأصحها دليلا، علم التفسير، لأن شرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع علم التفسير(كلام ربنا الملك القدير)، الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة.

تكفل ربنا سبحانه وتعالى بحفظ كتابه الكريم، قال عز وجل((إنا نحن نزلنا الذكرى وإنا له لحافظون))¹، ومن مظاهر حفظ الله سبحانه وتعالى لكتابه اهتمام العلماء بتفسيره، واستخلاص ذره وحكمه، وتنوع كتب التفسير قديما وحديثا،

وقد كان للعلماء المعاصرين اهتمام كبير بتفسير كلام الملك الجليل، ومن هؤلاء العلماء الأفاضل الذين أجادوا وأفادوا، الدكتور سليمان اللاحم، أمد الله في عمره، فقد قدم هذا العالم عملا جليلا لخدمة كلام الله عز وجل، وكان له منهج خاص في التفسير، وجاءت هذه الدراسة، لتجيب عن الإشكالات المطروحة و هو:

الإشكالية:

¹ - سورة الحجر، آية 9.

ما هي معالم منهج الدكتور اللاحم في تفسيره ؟

أهمية البحث:

__ يعتبر البحث ذو أهمية بالغة ذلك أنه يسلط الضوء على عالم جليل من علماء التفسير في العالم العربي في العصر الحديث.

__ كما يكشف عن مناهج المعاصرين في تفسيرهم للقرآن الكريم، شأنهم في ذلك شأن العلماء الأوائل.

أهداف البحث:

__ يهدف البحث إلى التعريف بأحد الشخصيات المغمورة التي خدمت كتاب الله عز وجل في العصر الحديث، وهو الدكتور سليمان بن إبراهيم اللاحم ، وتفسيره الموسوعي (عون الرحمان في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدايات والفوائد والأحكام).

المنهج المتبع:

ولدراسة هذا الموضوع اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي.

الدراسات السابقة:

حسب إطلاعي المتواضع وجدت أن هذا التفسير اعتنى به طلاب جامعة ديالى بالعراق، كلية العلوم الإسلامية، حيث تم مناقشة مجموعة من الرسائل حول هذا التفسير، منها:

1- (مباحث علوم القرآن في كتاب عون الرحمان في تفسير القرآن للدكتور سليمان اللاحم جمعاً ودراسة)، وهي رسالة ماجستير من قسم علوم القرآن للطالب أحمد عادل مظهر، إشراف الأستاذ الدكتور عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني، تمت المناقشة بتاريخ 7 جوان 2022، تناول الباحث حياة المؤلف وكتابه من جهة البحث في مباحث علوم القرآن التي

تناولها الدكتور في هذا التفسير، واشتملت الرسالة على تمهيد وخمسة فصول وخاتمة، أما الفصل الأول فكان في متعلقات الوحي النبوي من خلال تفسير عون الرحمان، والفصل الثاني كان بعنوان: الجهود التفسيرية في تفسير عون الرحمان، والفصل الثالث كان حول الناسخ والمنسوخ، واشتمل الفصل الرابع على جهود الدكتور اللاحم في بيان الأحرف السبعة والقراءات القرآنية الواردة في تفسير عون الرحمان، يليه الفصل الخامس الذي تضمن علوم قرآنية متفرقة، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج حول هذا الموضوع.

2- (الترجيحات التفسيرية في كتاب عون الرحمان في تفسير القرآن للدكتور سليمان بن إبراهيم اللاحم من سورة الفاتحة إلى سورة النساء جمعاً ودراسة)، هي عبارة عن رسالة ماجستير للطالبة: رانيا ستار جبار، تحت إشراف الدكتور عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني، الهدف من الرسالة هو إبراز القيمة العلمية للتفسير والمفسر، وبيان كيف تناول الدكتور الترجيحات التفسيرية في تفسيره.

3- رسالة ماجستير للطالب عبد الودود رحمان ودود، عنوانها ب: (الترجيحات التفسيرية في كتاب عون الرحمان في تفسير القرآن للدكتور سليمان بن إبراهيم اللاحم من سورة المائدة إلى سورة الكهف - جمعاً ودراسة)، نوقشت بتاريخ 7 جويلية 2022، كلية العلوم الإسلامية، جامعة دياربي.

4- رسالة ماجستير للطالب علي عبد حسين بطي التميمي، (الإصلاح الاجتماعي من منظور الدكتور سليمان اللاحم في تفسيره - عون الرحمان في تفسير القرآن - تحت إشراف عمر عبد الله نجم الدين الكيلاني، كلية العلوم الإسلامية جامعة دياربي، تخصص تفسير.² ورغم المحاولة لكن لم أتمكن من الإطلاع على هذه الرسائل.

ولدراسة هذا الموضوع وضعت خطة كالتالي:

² - الإعلان عن مناقشة رسالة ماجستير حول الترجيحات التفسيرية في تفسير عون الرحمان لسليمان اللاحم، عن موقع جامعة دياربي،

المطلب الأول: حياة الدكتور سليمان اللاحم

الفرع الأول: نبذة عن حياته الشخصية

الفرع الثاني: المناصب التي شغلها

الفرع الثالث: أهم مؤلفاته

المطلب الثاني: منهجه في التفسير

الفرع الأول: وصف التفسير ومصادره فيه

الفرع الثاني: معالم من منهجه في التفسير

المطلب الأول: حياة الدكتور سليمان اللاحم

الفرع الأول: نبذة عن حياته الشخصية

ولد المؤلف حفظه الله في محافظة الشماسية بالقصيم، ولد يتيماً حيث توفي والده إبراهيم بن عبد الله اللاحم وهو صغير، فتولت تربيته والدته هيلة بنت عبد الرحمان الياحي.

درس في المدرسة السعودية في الشماسية، وتخرج فيها سنة 1384-1385هـ، بعدها التحق بالمعهد العلمي ببريدة وتخرج منه سنة 1389-1390هـ، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج منها سنة 1394هـ، بعدها حصل من كلية أصول الدين بالرياض على درجة الماجستير في القرآن وعلومه سنة 1401هـ، وعلى الدكتوراه سنة 1407هـ.

الفرع الثاني: المناصب التي شغلها

اشتغل حفظه الله في عدة مناصب، فبعد تخرجه من الجامعة عمل مدرسا في التعليم العام في محافظة الشماسية، ثم بعد أن حصل على الماجستير انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعمل فيها محاضرا في قسم القرآن الكريم، وعلومه في كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم.

وبعد تحصيله على الدكتوراه عين أستاذاً مساعداً، ثم رقي أستاذاً مشاركاً، ثم أستاذاً.

تولى وكالة قسم القرآن الكريم وعلومه بالكلية عدة سنوات، ثم عين رئيساً للقسم ثماني سنوات، ويعمل الآن أستاذاً متعاقداً في القسم.³

الفرع الثالث: أهم مؤلفاته

له عدة مؤلفات نذكر منها:

- اللباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفتحة الكتاب، دار المسلم، ط1 (1420-1999م)، الرياض
- تدارك بقية العمر في تفسير سورة النصر، الجامعة الإسلامية للنشر، ط1 (1424-2004م)، المملكة العربية السعودية.
- حقوق اليتامى كما جاءت في سورة النساء، دار العاصمة، ط1 (1424هـ-2003م)، المملكة العربية السعودية
- تنوير العقول والأذهان في تفسير مفصل القرآن، دار العاصمة، ط1 (1429هـ-2008م)، المملكة العربية السعودية.، وهو مجموع في ثلاث مجلدات.
- انشراح الصدور في تدبر سورة النور، دار العاصمة، ط1 (1426هـ-2005م)، الرياض.
- تنوير العقول و الأفهام في تفسير آيات الأحكام، دار العاصمة، ط1 (1431-2010م)، المملكة العربية السعودية.
- وغيرها من الكتب والرسائل التي تم جمعها في تفسيره _ عون الرحمان في تفسير القرآن _ والذي هو موضوع بحثنا. وله أيضاً:
- مراقبي العزة ومقومات السعادة، دار ابن الجوزي، ط1 (1443هـ)، المملكة العربية السعودية، وهو عبارة عن وقفات سجلها في تفسيره عون الرحمان، قال: (وقد سجلت في ثنايا تفسيري - عون الرحمان - أكثر من مئة وسبعين وقفة علمية تربوية، وجعلت مسك ختامه مئة وصية، وأربعين من الفوائد والفرائد، وحكم ومعان شعرية مختارة...).

³ - سليمان بن إبراهيم اللاحم، عون الرحمان في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدايات والفوائد والأحكام، (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، 1441هـ)، مجلد 1/ ص5.

- ثم قال: (لأجل تقريبها وتسهيل تناولها وتوسيع الانتفاع بها والاستفادة منها رأيت إفرادها في هذا الكتاب، وسميته: "مراقي العزة ومقومات السعادة"⁴
- له أيضاً كتاب "منهج ابن كثير في التفسير"، والكتاب يقع في 500 صفحة، دار المسلم للنشر، الطبعة الأولى 1420هـ، وهو في الأصل عبارة عن رسالة علمية تقدم بها الباحث لنيل درجة الماجستير.⁵
- قال: (وكم كنت أشعر بالغبطة والسرور حينما وفقني الله لاختيار موضوع رسالتي في التفسير، ووفقني لاختيار منهج ابن كثير في التفسير بالذات من بين سائر مناهج المفسرين).⁶
- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عزوجل واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر النحاس، حيث تولى الدكتور اللاحم بدراسته وتحقيقه، مؤسسة الرسالة، ط1، 1412هـ - 1991م، بيروت.
- قال حفظه الله في مقدمة تحقيقه لهذا السفر العظيم: (...أما أسباب اختياري لدراسة وتحقيق كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس، من بين كتب الناسخ والمنسوخ ما يلي: قيمته العلمية بين كتب الناسخ والمنسوخ، لما احتواه من مادة علمية في التفسير وعلوم القرآن، والحديث وعلومه...)⁷

المطلب الثاني: منهجه في تفسيره

الفرع الأول: وصف التفسير

عون الرحمان في تفسير القرآن، هكذا سماه مؤلفه، نستطيع أن نقول أنه تفسير موسوعي، وهو بستان يانع مائع بإمكانك أن تجد فيه جل العلوم، تفسير، فقه، عقيدة، قراءات، أشعار العرب....

وهو تفسير مطول طبع في خمسة وعشرين مجلداً، بدءاً بتفسير الاستعاذة والبسملة إلى تفسير سورة الناس، وقد طبع الطبعة الأولى سنة 1441هـ، بدار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، بورق أصفر شاموا، وقد ضمن المؤلف هذا التفسير كل ما ألفه ونشره في التفسير قال حفظه الله: (وقد ضمنت هذا التفسير كل ما ألفته ونشرته من الكتب والرسائل في التفسير، وهي: الباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفتحة الكتاب، تفسير آيات

⁴ - سليمان اللاحم، مراقي العزة ومقومات السعادة، (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، 1443هـ)، صفحة 7.

⁵ - حامد الشهري، المتنقى العلمي للتفسير وعلوم القرآن: "تعريف بكتاب منهج ابن كثير في التفسير"، عن موقع mtafsir.net ، تاريخ الدخول: 2024/01/23.

⁶ - سليمان اللاحم، منهج ابن كثير في التفسير، (الرياض: دار مسلم للنشر، 1420هـ - 1999م)، ص 6.

⁷ - أحمد بن إسماعيل النحاس، الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ - 1991م) مجلد 1/ ص 7.

الأحكام في سورة النساء، تفسير آيات الأحكام في سورة المائدة، انشراح الصدور في تدبر سورة النور، حقوق اليتامى كما جاءت في سورة النساء...⁸ وقد ذكر حفظه الله واحد وعشرون من الكتب والرسائل التي ضمنها تفسير عون الرحمان.

بدأ التفسير بمقدمة أثنى فيها على النبي الكريم والصحابه الغر الميامين، وترحم على من جاء بعدهم من سلف هذه الأمة، كما أبان عن الطريقة التي اتبعها في التفسير، وكذا المصادر التي اعتمد عليها، وختم المقدمة بالصلاة والسلام على أشرف خلق الله صلى الله عليه وسلم.

وشرع في تفسيره بادئاً بتفسير الاستعاذة والبسملة، مبيناً صيغة الاستعاذة الصحيحة، وأركانها، وإعرابها، ومعناها...

الفرع الثاني: المصادر التي اعتمد عليها في التفسير

اعتمد الدكتور سليمان اللاحم -حفظه الله - في تفسيره، على أمهات كتب التفسير القديمة والمعاصرة كما اعتمد على كتب أخرى في شتى المجالات، قال: (وقد اعتمدت - بعد الله تعالى - في هذا التفسير، على أمهات كتب التفسير وعلوم القرآن، وكتب السنة وعلومها، والفقه وأصوله، وكتب اللغة، والتاريخ والسير وغير ذلك).

وقال: (وقد اعتمدت فيما لم أحل إلى مصدره من القراءات، على كتاب "النشر في القراءات العشر"⁹، كما اعتمدت في الإحالة على "تفسير الطبري" على تحقيق أحمد شاكر¹⁰ وعلى تحقيق التركي¹¹).

وقد اعتمد الدكتور اللاحم على كتب أخرى، قديمة ومعاصرة، مثل "تفسير ابن كثير"، وكذا تفسير ابن القيم الموسوم ب: "بدائع التفسير"، "ومجموع الفتاوى" لابن تيمية، "تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان" للشيخ عبد

⁸ - سليمان اللاحم، عون الرحمان في تفسير القرآن، مجلد 1/ ص 11

⁹ - مؤلفه أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي الشيرازي المعروف بابن الجزري، ولد بدمشق سنة 751هـ، تعلم القرآن وسمع الحديث من كبار العلماء، توفي سنة 833هـ، وترك عدة مؤلفات الإبانة في العمرة من الجعرانة، أصول القراءات، الإعلام في أحكام الإدغام وغيرها، ينظر: شمس الدين السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: دار الجيل)، مجلد 9، ص 257، محمد بن محمد الجزري، النشر في القراءات العشر، (بيروت- لبنان: الكتب العلمية)، مجلد 1/ ص 4، محمد مطيع الحافظ، شيخ القراء الإمام ابن الجزري، (بيروت- لبنان: دار الفكر المعاصر، 1416-1995م)، ص 9.

¹⁰ - وهو المحدث الناقد أحمد محمد شاكر، ولد الأستاذ سنة 1892م، وكان والده أميناً للفتوى في مصر، عمل في عدة مناصب، وساهم الأستاذ في إحياء كتب السنة مساهمة مشكورة فنشر كثيراً من كتبها نشرها علمياً ممتازاً، توفي سنة 1958م. ينظر: محمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين، (دمشق: دار القلم، 1415هـ- 1995م)، مجلد 2/ ص 89. عبد الرحمان حماد العقيل، جبهة مقالات أحمد محمد شاكر، (دار الرياض، 1426هـ- 2005م)، ص 5.

¹¹ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، (السعودية: دار ابن الجوزي، 1441هـ)، مجلد 1/ ص 10.

الفصل رقم 63: مناهج المفسرين المعاصرين: عون الرحمان في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدايات والفوائد والأحكام لسليمان اللاحم -نموذجاً-

المؤلفون: زكية بربية و آسيا عمور

الرحمان السعدي، وكذا "أضواء البيان" لمحمد الأمين الشنقيطي، ومن الأمثلة على ذلك عند قوله تعالى: ((وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر))¹² قال الدكتور سليمان اللاحم: قال ابن القيم: "والصبر نوعان: نوع على المقدور كالمصائب، ونوع على المشروع، وهذا النوع أيضاً نوعان صبر على الأوامر، وصبر على النواهي، فذاك صبر عن الإرادة والفعل، وهذا صبر عن الإرادة والفعل...."¹³

وقال في قوله تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا"¹⁴ قال شيخ الإسلام ابن تيمية في معنى الإيمان: (معناه لغة الإقرار، فلا يكفي مجرد التصديق)¹⁵

الفرع الثاني: معالم من منهجه في التفسير

أبان الدكتور سليمان اللاحم عن منهجه عموماً في مقدمة كتابه، قال: (وقد سلك في هذا التفسير مسلك البسط والإيضاح، وتسهيل العبارة... وحرصت كل الحرص على أن أختار من الأقوال أصحها وأرجحها أعمها، وما تحتمله دلالة الآية وسياقها، معتمداً في ذلك على مصادر التفسير المعتمدة، من تفسير القرآن بالقرآن والسنة، وأسباب النزول وأقوال السلف من الصحابة والتابعين، ولغة العرب، وعلى كلام محققي أهل العلم من المفسرين وغيرهم)¹⁶

والمتتبع لتفسيره يجد هذه المنهجية واضحة جلية فقد جاء سهلاً مبسطاً، كما أنه احتوى على تحقيقات علمية، ولم يعتمد في استدلاله إلا على الأقوال الصحيحة الثابتة، وقام بطرح كل الأقوال الشاذة المنكرة، ومن معالم منهجه في التفسير:

: أولاً: اسم السورة

من معالم منهجه في التفسير أنه في بداية كل سورة يبدأ بمقدمة يبين فيها اسم السورة، ومكان نزولها وموضوعاتها، ومن الأمثلة على ذلك عند تفسيره سورة عبس قال: (سميت هذه السورة سورة عبس لقوله تعالى في مطلعها: "عبس

¹² - سورة العصر: 03

¹³ - يسري السيد محمد، بدائع التفسير الجامع لما فسر الإمام ابن القيم الجوزية، (السعودية: دار ابن الجوزي، 1427هـ)، مجلد 4/ ص 338

¹⁴ - سورة النساء: 94

¹⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمان في تفسير القرآن، مجلد 6/ ص 256.

¹⁶ - المصدر نفسه، المجلد 1/ المقدمة.

وتولى¹⁷ وتسمى: سورة الصاححة، سورة السفرة سورة الأعمى، هكذا على الإطلاق من دون بيان منه أين وردت هذه الأسماء.

بعدها يذكر مكان النزول قال في سورة عبس: مكية، ثم يبين موضوعاتها قال:

1. افتتحت السورة بعتاب لطيف له صلى الله عليه وسلم.
2. امتداح الله لما أنزله من الآيات في هذه السورة وغيرها، وامتداح حملتها من الملائكة.
3. لعن الإنسان الذي كفر بالله و جحد نعمته.
4. التذكير بأحوال القيامة وأحوال الناس.¹⁸

وبعدها يشرع في الشرح، وهذه المنهجية سار عليها من أول التفسير إلى آخره.

ثانياً: أسباب النزول

اعتنى الدكتور سليمان اللاحم بذكر أسباب النزول، ذكر في قوله تعالى: "ومن يقتل مؤمناً متعمداً"¹⁹

قال: روي أنها نزلت في مقيس بن ضباب، وذلك أنه أسلم هو وأخوه هشام بن ضباب، فوجد هشام قتيلاً في بنو النجار، فأعطاه بنو النجار الدية، فارتد مقيس، وقتل رجلاً من بني فهر بأخيه بعد أن أخذ الدية مائة من الإبل وانصرف إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم، "لا أؤمنه في حل ولا حرم" وأمر بقتله يوم فتح مكة ، وهو متعلق بالكعبة.

وفي قوله تعالى : ((إن الذين توافهم الملائكة ظالمي أنفسهم))²⁰

عن ابن عباس —رضي الله عنهما— أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثر سواد المشركين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، يأتي السهم فيرمى به، فيصيب أحدهم فيقتله، أو يضرب فيقتل، فأنزل الله: ((إن الذين توافهم الملائكة ظالمي أنفسهم)) الآية.²¹

¹⁷ - سورة عبس: 01

¹⁸ - سليمان اللاحم ، عون الرحمان، مجلد 24/ ص 63

¹⁹ - سورة النساء: 93

²⁰ - سورة النساء : 97

ثالثاً: مفردات القرآن

حيث نجد أن الدكتور سليمان اللاحم اعتنى ببيان المعاني اللغوية والشرعية للألفاظ، كما اعتنى أيضاً بتفسير الآيات كاملة، فمن الأول، قال في قوله تعالى: ((والسارق والسارقة))²²

قال: **السرقه في اللغة** أخذ الشيء خفية، ومنه قولهم سارقه النظر: إذا نظر إليه خفية²³.

والسرقه في الشرع: أخذ مبلغ مخصوص من المال المحترم، من مالكة أو نائبه خفية من حرز معلوم، من غير حق ولا شبهة²⁴.

ثم يقوم بشرح التعريف: قال: **المحترم**: أي الذي يصح تموله شرعاً، دون ما يصح تموله شرعاً كالخمر وآلات اللهو فلا قطع فيها.

وقولهم: من مالكة أو نائبه: أي فلو أخذه من غاصب فلا يقطع، لأنه أخذه من شخص لا حرمة له²⁵.

وهكذا يقوم بشرح التعريف كلمة كلمة.

ومن الثانية-أي تفسير الآية كاملة- قال: في قوله عز وجل: ((إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور))²⁶.

قال: (هاتان الآيتان فيهما ثناء من الله عز وجل وامتداح للتوراة التي أنزلها الله تعالى على عبد ورسوله موسى بن عمران عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، وفيها إفحام اليهود المنكرين لبعض أحكام التوراة كرجم الزاني، ووجوب المساواة في القصاص وغير ذلك)²⁷

²¹ - أخرجه البخاري، كتاب التفسير، باب ((إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم))، برقم 5496، محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (كراتشي، باكستان: البشري، هـ 1437-2016م)، ص 2016.

²² - سورة المائدة: 38

²³ - ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف)، مادة سرقة، ص 1996

²⁴ - أنظر: الحسين بن محمد البغوي، معالم التنزيل، (الرياض: دار طيبة، 1409هـ)، مجلد 6، ص 56.

²⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 7/ص 342.

²⁶ - سورة المائدة: 44-45.

²⁷ - المصدر نفسه، مجلد 7/ص 386.

رابعاً: المناسبات واللغة والإعراب وكلام العرب:

إعتنى الدكتور اللاحم ببيان المناسبات بين السور والآيات، كما اهتم ببيان اللطائف اللغوية، وكذا بيان وجوه الإعراب، ومن الأمثلة على ذلك:

قال تعالى: ((ليس بأمانيكُم ولا أمانِي أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ولا تجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً))²⁸

قال: (ذكر عز وجل في الآيات السابقة أن الشيطان يعد أتباعه ويمنيهم غروراً منه لهم، وتوعد عز وجل أولياء الشيطان بالخسران والمصير إلى جهنم، ووعد الذين آمنوا وعملوا الصالحات بإدخالهم الجنات، ثم بين في هذه الآية والتي بعدها أن الأمر ليس بالأمانِي، وإنما هو بالعمل، فمن عمل سوءاً جزى به، ومن عمل صالحاً أثيب عليه)²⁹.

ومن الأمثلة على اللطائف اللغوية:

قوله تعالى: ((فأما من أعطى واتقى))، قال: الفاء إستئنافية، و"أما": حرف شرط وتفصيل في الموضعين، و"من": موصولة في الموضعين.³⁰

قال عز وجل: ((أليس الله بأحكم الحاكمين))، قال: الهمزة للاستفهام التقريري، أي بلى سبحانه هو أحكم الحاكمين. "وأحكم" اسم تفضيل.³¹

قوله عز وجل: ((أءنا لمردودون))، قال: الاستفهام للإنكار والتعجب والاستغراب، أي أئنا لمعادون ومرجوعون، أي: لا يمكن أن نرد.³²

قال عز وجل: ((ما أكفره)) قال: "ما" استفهامية، أي: ما الذي حمّله على الكفر.

ويجوز أن تكون "ما": للتعجب، أي ما أعظم كفره وما أشده.

²⁸ - سورة النساء: 123.

²⁹ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 6/ ص 467.

³⁰ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 24/ ص 294.

³¹ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 24/ ص 342.

³² - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 24/ ص 41.

وقال عز وجل: ((من أي شيء خلقه))، قال: الاستفهام للتقرير. وكلمة "شيء": نكرة في سياق الاستفهام، تفيد التحقير والتقليل، أي: من شيء حقير مهين ضعيف خلقه فأوجده.³³

ومن أراد الاستزادة في هذا الباب فليرجع إلى التفسير ففيه الخير الكثير، بفضل الله.

ومن الأمثلة على الإعراب:

قال عز وجل: ((فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم))³⁴ قال في إعرابها:

"فإذا" الفاء للاستئناف، و"إذا" ظرف للزمن المستقبل متضمن معنى الشرط، في محل نصب متعلق بمضمون جواب.

"قرأت" قرأ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير، والتاء ضمير للمخاطب مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

"القرآن" مفعول به منصوب. "فاستعذ" الفاء رابطة لجواب الشرط. استعذ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: أنت.

"بالله" الباء حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور، "من الشيطان"، "من" حرف جر، "الشيطان" اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة. "الرجيم" صفة للشيطان مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة.³⁵

و الملاحظ على الدكتور اللاحم أنه لم يعرب كل آيات القرآن، بهذه الطريقة المفصلة كما في هذه الآية الكريمة، فأحياناً

يذكر إعراب لفظة و لفظتين باختصار شديد.

ومن الأمثلة على كلام العرب:

³³ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 24/ ص 71.

³⁴ - سورة النحل: 98

³⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 1، ص 26.

نجد أن الدكتور اللاحم استشهد كثيراً بالأشعار، وهي من المصادر التي اعتمدها في تفسيره، كما قام بعزو جميع هذه الأشعار إلى مظانها من دواوين الشعر العربية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تضلعه في فهم معاني اللغة العربية، ومن الأمثلة على ذلك:

قي قوله تعالى: "ويقيمون الصلاة"³⁶، عرف الصلاة لغة بأنها الدعاء، ثم جاء بكلام الأعشى³⁷:

تقول بنتي وقد قربت مرتحلاً يارب جنب أبي الأوصاب و الوجعا

عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فإن لجنب المرء مضطجعا

وقال تعالى: ((أو كصيب من السماء))³⁸

والصيب المطر الذي يصب، أي ينزل وينحدر من السماء بسرعة وبكثرة³⁹، كما قال الشاعر:

كأنهم صابت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن ديب

فلا تعد لي بيني وبين مغمر سقيت روايا المزن حين تصوب.

خامس: القراءات القرآنية:

اهتم الدكتور اللاحم ببيان القراءات القرآنية، وشرحها، وأحيانا الترجيح بينها ومن الأمثلة نذكر ليس على سبيل الحصر:

قال تعالى: ((ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الإيمان))⁴⁰

قال: قرأ عاصم برواية حفص، ونافع وابن كثير وأبو عمرو، وأبو جعفر ويعقوب "عقدتم" بتشديد القاف، وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر، وخلف: "عقدتم" بتخفيف القاف. وقرأ ابن عامر بزيادة ألف، "عاقدم"، ثم يوجه: قال: ومعنى القراءات الثلاثة واحد.

³⁶ - سورة البقرة: 3

³⁷ - ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، (مكتبة الآداب)، ص 151.

³⁸ - سورة البقرة: 19

³⁹ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 1/ ص 74.

⁴⁰ - سورة المائدة: 89.

ثم يشرح: قال: والعقد بمعنى الربط والشد، كعقد الحبل.....

"نخرة"⁴² قال: قرأ حمزة و الكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم "ناخرة" بالألف، وقرأ الباقر "نخرة" بغير ألف.

والمعنى على القراءتين: أي بالية متفتتة نخرتها الرمال والرياح.⁴³

سادساً: المسائل الفقهية:

اهتم الدكتور اللاحم ببيان المسائل الفقهية، أقوال الفقهاء والترجيح بينها، وتوسع في ذلك، ذلك لأن جل الرسائل والكتب التي ضمنها تفسيره تتعلق بأحكام القرآن ومن الأمثلة على ذلك:

من ترجيحاته الفقهية، عند تفسيره لقوله تعالى: ((يا أيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعائر الله))⁴⁴

قال: تحريم إحلال الأشهر الحرم لقوله تعالى: "ولا الشهر الحرام"، والمراد به جنس الأشهر الحرم وهي: ذو القعدة، ذو الحجة، ومحرم، ورجب وذلك بإحلال القتال فيها، أو النسيء فيها كما كان المشركون يفعلون، أو إحلالها بظلم النفس فيها.

قال: وقد اختلف أهل العلم في تحريم القتال في الأشهر الحرم هل هو باق أو منسوخ:

فذهب أكثر أهل العلم من المفسرين والفقهاء أنه منسوخ، بالأمر بقتل المشركين، وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد والشعبي وقتادة والضحاك...

وذهب طائفة من أهل العلم إلى أن تحريم القتال في الأشهر الحرم باق لم ينسخ، ومن ذهب إلى هذا عطاء بن أبي رباح.

ثم يرجح بقوله: والصحيح أنه لم ينسخ وأنه لا يجوز القتال في الأشهر الحرم ابتداءً، أما إذا كان القتال دفاعاً وامتداداً لغزو سابق فإن ذلك جائز لأنه لا تنافي بين هذه الآية وبين آيات القتال عامة.⁴⁵

⁴¹ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 7/ ص 592.

⁴² - سورة النازعات: 11.

⁴³ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 24/ ص 41.

⁴⁴ - سورة المائدة: 2

⁴⁵ - سليمان اللاحم، عون الرحمان، مجلد 7/ ص 48.

من خلال هذه الجولة في هذا البستان اليانع الماتع يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

__يعتبر الدكتور سليمان اللاحم من العلماء الجهابذة الذين خدموا كتاب الله عز وجل، لكنه لم ينال الشهرة التي يستحقها، لذلك لا بد أن تتكاثف جهود الباحثين للتعريف به ومؤهلاته.

__اعتنى الدكتور اللاحم ببيان أسباب نزول السور والآيات وبيان فضائلها.

__يعتبر تفسيره من التفسير بالمأثور، إذ نجد أنه فسر القرآن بالقرآن والسنة وكلام الصحابة والتابعين.

__اعتنى بالجوانب اللغوية وكلام العرب وكذلك القراءات القرآنية.

__اهتم الدكتور ببيان المسائل الفقهية، وتوسع في ذلك.

__يعد تفسير اللاحم تفسير موسوعي، يستطيع أن يجد فيه الباحث جل العلوم.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، فما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان، وصلي الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف.
2. أحمد بن إسماعيل النحاس، الناسخ والمنسوخ، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1412-1991.
3. أحمد حماد العقيل، جمهرة مقالات أحمد شاكر، دار الرياض، 2005.
4. سليمان اللاحم، مراقي العزة ومقومات السعادة، السعودية، دار ابن الجوزي، 1443هـ.
5. سليمان اللاحم، منهج ابن كثير في التفسير، الرياض، دار مسلم، 1420-1999م.
6. سليمان اللاحم، عون الرحمان في تفسير القرآن وبيان ما فيه من الهدايات والفوائد والأحكام، السعودية دار ابن الجوزي، 1441هـ.
7. شمس الدين ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، بيروت، دار الكتب العلمية.

8. شمس الدين السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بيروت، دار الجيل،

9. محمد مطيع الحافظ، شيخ القراء ابن الجزري، بيروت- لبنان، دار الفكر، 1416هـ-1995م.

10. محمد رجب البيومي، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين، دمشق، دار القلم، 1415هـ-

1995م.